

الإطار النظري

المبحث الأول : التحليل التقابلي

أ. مفهوم التحليل التقابلي

التحليل التقابلي (Contrastive analysis) هو يدرس أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغتين أو أكثر لاتنمیان إلى عائلة لغوية واحدة مثل العربية و الإنجليزية ويتم على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية^١.

ويرى عمر الصديق عبد الله أن ما يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر مبينا عناصر التماثل و الإتشابه و الاختلاف بينهما بهدف التنبؤ بالعصوبات التي يتوقع أن يواجهها الدراسون عند تعلمهم لغة أجنبية^٢.

ويرى عمر أيضا أن التقابل معناه المقارنة ، ويراد به هنا دراسة مقارنة بين لغتين من غير فصيلة واحدة كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات السامية واللغة الملايوية التي هي من مجموعة اللغات البولينيزي^٣.

و التحليل التقابلي يختص بالبحث في أوجه التشابه و الإحتلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التي يتعلمها.

١. حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة... ص: ٣٣٥

٢. عمر الصديق عبد الله " تحليل الأخطاء اللغوية التجريبية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى " معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ص، ٢

٣. محمود حجازي "علم اللغة العربية"، (الكويت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٣)، ص ٢

منذ ظهر التحليل التقابلي في شكل منظم بنشر كتاب لادو (Linguistics across cultures) في سنة ١٩٥٧. و الآراء الصادرة عن شرلس فريز في وقت أسبق (١٩٤٥) أصبحت هذه الدراسة مجالاً للبحث الجاد والتحري ويتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجمعية والأعمال الفردية التي تم القيام بها أونشرها خلال الستينات و

أوائل السبعينات.^٤

إن المقارنة اللغوية موضوع قديم، وقد ازدهر في القرن التاسع عشر فقه اللغة المقارن Comparative philology ، واستمر في القرن العشرين علم اللغة المقارن Comparative linguistics لكن هدفه مختلف عما نحن بصده اختلافًا بيّنًا؛ إذن يختص علم اللغة المقارن بمقارنة لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة ابتغاء الوصول إلى الخصائص «الوراثية» المشتركة بين هذه اللغات؛ كأن نقارن مثلاً بين العربية والحبشية والعبرية وقد كان فقه اللغة المقارن منهمكاً في مقارنة «التغيرات» التي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة بغية الوصول إلى قوانين عامة لهذه التغيرات على نحو ما نعرف عن أعمال جريم Grimm.

ثم ظهر علم اللغة التقابلي Contrative linguistics ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات «العملية» التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. ويفضل علم اللغة التطبيقي مصطلح التحليل التقابلي بدلاً من علم اللغة التقابلي؛ إذ المقصود هنا تحليل لغوي يجري على اللغة التي هي موضع التعليم واللغة الأولى للمتعلم.

٤. محمد إسماعيل بنى وإسحق مُجد الأمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء* (السعودية: عماد شؤون المكتبات، ١٩٨٢ م) ص ٩٧.

٥. عبد الراجعي، علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية، (بيروت: دار المعارف، ٢٠٠٠ م) ص: ٤٥

١. فحص أوجه الاختلاف و التشابه بين اللغتين التحليل التقابلي يختص بالبحث في أوجه التشابه و الإحتلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التي يتعلمها.

٢. التنبيه بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية و محاولة تفسير هذه المشكلات.

هذا الهدف ينهض على إفتراض علمي، بأن المسكلات في تعلم اللغة الأجنبية تتوافق مع حجم الإحتلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية، كلما كان الإختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة.

٣. الإسهام في تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية

إن التحليل التقابلي أثبت نفعاً حقيقياً في التطوير المواد الدراسية في تعليم اللغة الأجنبية، وأن التحليل التقابلي نافع أيضاً في تعليم اللغة لأبنائها، إذ ثبت أن التجربة العملية أكثر من الظواهر اللغوية في العربية تكون أكثر وضوحاً حين تعرض على الدرس التقابلي.

د. مستويات التحليل التقابلي

اللغة تختلف فيما بينها من حيث (البنية) على المستويات اللغوية جميعا. إذ الاختلاف موجود في الأصوات و في الكلمة وفي الجملة و في المعجم. و التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، و إنما يقارن مستوى بمستوى، نظاما بنظام، أو فصيلة بفصيلة، و يجري التقابل على كل المذكور: فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي و النحو و المعجمي^١. و يقدم تصوره لكيفية المقارنة بين نظامين صوتيين أو بين بنيتين نحويين و بين نظامين للمفردات. أما مترجما هذه الدراسات، الدكتور محمود إسماعيل صيني و إسحاق الأمين فقد حاولا: "تعريب ما أمكن من الأمثلة " وهذه نماذج منها^٢: ١. النظام الصوتي. ٢. البنية النحوية. ٣. و نظام المفردات.

^٨. أحمد مصطفى أبو الخير، علم اللغة التطبيقي "بحوث و دراسات"، (الناشر: دار الأصدقاء للطباعة بالمنصورة، ١٤٢٧ هـ)، ص ١٥

٢. التحليل التقابلي على مستوى النحوى

مستوى النحو Syntax ، الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية (مثل نظام الجملة : ضرب موسى عيسى . التي تفيد طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب و عيسى هو المضروب ^{١٤} . و البنية النحوية هو القواعد و الكلمة قواعد Grammar . اصطلاح تقليدي يستعمل ليشمل ما يمكن أن يوصف بأنه قوانين المرور، أو نظام السلوك للغة ^{١٥} . و القواعد تتضمن أحيانا تعريفات تقليدية لعناصر الكلام وهى تعريفات التى تنطبق على حقائق اللغة، و تتمثل المشكلات الناشئة من النحوى فى مطالبة الدارس بتعريف الإسم و فاعل و مفعول به و إعراب الكلمات فى الجملة المختلفة ^{١٦} .

١. الصيغة والمعنى

للبنية النحوية الصيغة و المعنى ، و يفترض في أية بنية أو نمط وهو ما يسمى عادة (الوحدة) أن يتكون من صيغة و معنى. فإذا نظر إلى الكلمات (معلم- معلمان- معلمون) نجد أن معنى هذا التخالف في اللغة العربية، واحد مقابل اثنين- مقابل أكثر من اثنين أي المفرد مقابل المثنى مقابل الجمع فالنهاية (ان) العربية تثبت للمثنى (في

١٦. نفس المرجع، ص ١٣٣.

عناصر الصيغة المستعملة في الأبنية النحوية

١. نظام الكلام بوصفه إشارة نحوية

٢. التصريف بوصفها إشارة النحوية

٣. المطابقة بوصفها إشارة نحوية

٤. الكلمات الوظيفية بوصفها إشارات نحوية

٥. التنعيم بوصفه إشارة نحوية

مرتفع مرتفع متوسط منخفض مرتفع متوسط
He is a student. He's a Student ?

لاحظ المواضيع المختلفة لنبر الجملة و الاختلاف الناتج عن ذلك في المعاني:

أخبر الرجل بذلك: التركيز هنا على لرجل .

٧. الوقف بوصفه إشارة نحوية

مديرة المدرسة، الجديدة

مدير، المدرسة الجديد

فموضع الوقف المعلقة يبين لنا أن كلمة (الجديدة) صفة لمكلمة (مديرة) في المثال الأول وصف لكلمة (مدرسة) في المثال الثاني. و تشير الاختلافات للملاحظة في الأمثلة السابقة إلى أن موضع الوقف المعلقة يمثل جزءا من الإشارة النحوية و أن قيمتها في ذلك تفوق قيمة التنعيم و النبر.

وفي هذا البحث، يقارن الباحث نظام الكلام و التصريف و المطابقة.

٣. التوزيع

مثال المطابقة بين الفعل و الفاعل في الإنجليزية the car runs ، the cars run
مشكلة بالنسبة للناطقين باللغة العربية وذلك لأن نظام المطابقة في لغتهم يعمل بطريقة مختلفة، فالفعل (يخضر)يصيح بإسناده إلى الفاعل الجمع (نخضر و يحضرون) ومع المثنى (يخضران) و هذا الإحتلاف في العنصر الذي أن يجب يتعلمه متحدث العربية الذي يدرس الإنجليزية وأيضاً متحدث الإنجليزية الذي يدرس العربية في نطاق وسط واحد، و يعتبر بالتالى مشكلة أيسر مما لو كان إحتلاف يتضمن وسيطاً مختلفاً^{١٧} .

٣. التحليل التقابلي على مستوى المفردات

أ. الكلمة

وقد عرف بلومفيلد (Bloom Field) بقوله الكلمة الأغرض الدراسة اللغوية (الصيغة الحرة التي تعتمد في تركيبها على صيغتين أو أكثر من الصيغ الأقل حرية كما في الأمثلة (John ran way^{١٨} ، yes sir ، poor john

وأما فريز (Fries) الكلمة الأصوات مجتمعة تؤدي دور المثبر لتجلب الخبرة التي إرتبطت بها. وفي حين أن الخبرة التي يثرها التجمع الذي يحدده السياق الكلي للموفق، وعند

^{١٧}. نفس المرجع، ص ٤٣،

^{١٨}. نفس المرجع، ص ٤٧،

إستعمال شحص لكلمة head (رأس) مثالا في سياق مثال head of cabbage فإن شكل الرأس هنا هو الجانب الغالب في الخبرة^{١٩}.

پ. وھتم هنا ثلاثة جوانب في الكلمات هي^{٢٠}:

١. الصيغة

تتكون صيغة الكلمة في معظم اللغات من وحدان قطعية ونبر، وطبقة صوتية في اللغات النغنية والتايلندية، فصيغة الكلمة الأسبانية jugo (عصير) مثالا تتكون من توالى أربع وحدات صوتية (فونيمات) xugo ونبر أساس على المقطع الأول.

٢. المعنى

المعاني التي نصف فيها معدلة ثقافيا ومن ثم فهي تختلف الإختلافا كبيرا من ثقافة إلى أخرى كما المعاني التي توجد في ثقافة ما قد لا توجد في الأخرى . مثال المعنى (إثنان أو أكثر) الجمع في المرتبط بالصيغة (s) في مثال : maps, books, cats .

٣. التوزيع

توزيع الكلمات هام بالنسبة لنا لأنّ متحدثي اللغة الأصليين يحكمون معهم في كل لحظة عاداتهم في تفييد التوزيع (الإستعمال). ثم أن التوزيع يهنا أيضا من حيث أن اللغات المختلفة قيودها، فهناك مثلا القيود النحوية كالتى تجعل من الكلمة الإنجليزية water أسما في قولنا water of a glass و فعلا فى التعبير water the garden وأسما يقول مقام النعت فى المثال water meter.

هـ. الحملة

الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يترتب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل^{٢١}. نحو: البستان جميل. إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من

^{١٩}. نفس المرجع , ص ٥٨.

^{٢٠}. نفس المرجع، ص. ٥٨.

٢١. عبده الراجحي، *التطبيق النحوي*، (الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م) ص ٨٥

وبهذا يرى المؤلف أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلاً والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.^{٢٢}

والجملة العربية نوعان لا ثالث لهما: جملة اسمية وجملة فعلية. إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءاً أصيلاً فهي جملة اسمية. أما إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص فهي جملة فعلية. فمثلاً: "كان زيد قائماً" ليست جملة فعلية؛ لأنها لا تدل على حدث قام به فاعل، وإنما هي جملة اسمية دخل عليها فعل ناسخ ناقص. ومثلاً: كتاباً قرأت. ليست جملة اسمية بالرغم من أنها تبدأ باسم، لكنها لا تبدأ به بدءاً أصيلاً، فكلمة "كتاباً" مفعول به،

٢٣. عبده الراجحي، التطبيق النحوي... ص ٨٦

المبحث الثاني: الجملة الأسمية و الجملة الفعلية في اللغة العربية

الجملة الأسمية هي الجملة مبدوءة باسم بدءا أصيلا و للجملة الاسمية ركنان أساسيان، متلازمان تلازما مطلقا، وهما المبتدأ والخبر. المثال:

- الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية^{٢٥}.

المبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة؛ لكي نحكم عليه بحكم ما، وهذا الحكم الذي نحكم به على المبتدأ هو الذي نسميه الخبر؛ فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها الرئيسي.

أما العامل في المبتدأ فهو عامل معنوي وهو ما نسميه "الابتداء"؛ ولذلك يعرف المبتدأ بأنه الاسم المجرد من العوامل اللفظية، فكون الاسم مبتدأ هو الذي يعمل فيه الرفع، وإذا سبقه عامل لفظي يعمل فيه، نسخ حكمه وجعله شيئاً آخر غير المبتدأ. أما

٢٥. علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة ... ص ٥١

٥. وجوبُ حذفه في أربعة مواضع.

تَمْنُوا لِي الْمَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى ... وَكُلُّ امْرِئٍ وَالْمَوْتَ يَلْتَقِيَانِ ٢٧.

٢. الخبر

ويجوز تعدد الخبر نحو: زيد كاتب وشاعر؛ {وَهُوَ الْعَمُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦)} سورة البروج. وقد يتقدم على المبتدأ جوازاً نحو: في الدار زيد ووجوباً نحو: أين زيد؟ وإنما عندك زيد؛ {أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} (٢٤) سورة محمد؛ وفي الدار رجل؛ وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازاً نحو: {سَلَامٌ قَوْمٍ مُنْكَرُونَ} (٢٥) سورة الذاريات؛ أي: سلام عليكم أئمة قوم منكرون؛ ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو: {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} (٣١) سورة سبأ؛ أي لولا أنتم موجودون؛ وبعد القسم الصريح نحو: {لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ} (٧٢) سورة الحجر؛ أي لعمرك قسми؛ وبعد واو المعية نحو: كل صانع وما صنع أي: مقرونان؛ وقبل الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو: ضربي زيداً قائماً أي إذا كان قائماً.^{٢٨}

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية، وهي التي تبدأ بفعل غير ناقص. وحيث إن الفعل لا بد أن يكون تاماً، والفعل يدل على حدث، فإنه لا بد له من مُحدث يحدثه، أي لا بد له من فاعل^{٢٩}. المثال :

١. فتَحَ طارقُ الأندلسَ.

٢. حضر على في يوم الجمعة .

٢٨. شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن، متممة الأجرمية...، ص ٢٠.

^{٢٩}. عبده الراجحي، التطبيق ... ص ١٧٤

٣٠. علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة ... ص ٤٩

١. الفعل

الفعل هو العامل في الفاعل، فعامله إذن عامل لفظي، على عكس المبتدأ فعامله عامل معنوي أو غير لفظي.

أ. أقسامه

(١) الماضي والمضارع والأمر

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

فالماضي ما دلَّ على معنى في نفسه مقترنٍ بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلَّم.
وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل "كتبتُ" أو تاء الضمير، مثل. "كتبتَ".
كتبتَ. كتبتِ. كتبتُ. كتبتِ. كتبتِ. كتبتِ.

والمضارع ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بزمانٍ يحتمل الحال والاستقبال، مثل "يجيءُ ويجتهدُ ويتعلَّمُ". وعلامته أن يقبل "السين" أو "سوفَ" أو "لمَ" أو "لنَ" مثل "سيقولُ. سوفَ نجىءُ. لمَ أكسلُ. لنَ أتأخَّرَ".

والأمر ما دلَّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، مثل "جِيءْ واجتهدْ وتعلَّمْ". وعلامته أن يدلَّ على الطلب بالصيغة، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة، مثل "اجتهدِي".

(٢). المتعدي واللازم

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدّد ولازم:

(١) الفعل المتعدي

الفعل المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوز به إلى المفعول به، مثل "فتح طارقُ الأندلسَ". وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضاً، "الفعلُ الواقعُ" لوقوعه على المفعول به، و"الفعلُ المجاوزُ" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به. وعلامته أنَّ يقبلَ هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، مثل "اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه". (أما هاء الضمير التي تعود إلى الظرف، أو المصدر، فلا تكون دلالة على تعدي الفعل

الفعل المتعدي، إما متعدٍ بنفسه، وإما متعدٍ بغيره. فالتعدي بنفسه ما يصل إلى المفعول به مباشرةً (أي أي بغير واسطة حرف الجر) ، مثل "بريت القلم". ومفعوله يسمى "صريحاً". والمتعدي بغيره ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل "ذهبتُ بك" بمعنى "أذهبْتُكَ". ومفعوله يسمى "غير صريح".

الفعلُ اللازمُ هو ما لا يتعدى أثرُهُ فاعلَهُ، ولا يتجاوزُهُ إلى المفعول به، بل يبقى في نفسِ فاعله، مثل "ذهب سعيدٌ، وسافر خالدٌ". وهو يحتاجُ إلى الفاعل، ولا يحتاجُ إلى المفعول به، لأنه لا يخرج من نفسِ فاعله فيحتاجُ إلى مفعول به يَقَعُ عليه^{٣١}.

١) من أحكام الفاعل مع فعله وجوب التزام الترتيب بينهما، فلا بد من تقدم الفعل على الفاعل؛ لأنه إذا تقدم الفاعل على الفعل صار مبتدأ والجملة الفعلية خبره.

(٣) - من أحكام الفعل أيضا أنه تلحقه تاء التأنيث على النحو الآتي:

(١) أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقياً التأنيث غير مفصول عن الفعل بفاصل، مثل:

٣١. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس... ص ٤٦

ب- تلحقه تاء التأنيث جوازا في الحالات الآتية:

(٢) أن يكون الفاعل حقيقي التأنيث مفصلاً عن الفعل بفواصل، مثل: حضرت اليوم فاطمة. حضر اليوم فاطمة "والتأنيث هو الأفصح". فإذا كان مفصلاً بـ"إلا" كان التذكير أفصح، مثل: ما حضر اليوم إلا فاطمة. إذ إن التقدير: ما حضر اليوم أحدٌ إلا فاطمة.

٢. الفاعل

والفاعل حكمه الرفع ، وقد يسبقه حرف جر زائد فيكون مرفوعاً بعلامة مقدرة، والأكثر أن حروف الجر التي تزداد قبله هي "من" و"الباء" و"اللام"، مثل: لم يبقَ في المكان من أحد. من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. أحد: فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٣٢. عبده الراجحي، التطبيق ... ص ١٨٢

النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بينها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع. وهو لا يكون جملة، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة؛ اسما صريحا أو مؤولا، فالصريح مثل: فُهِمَ الدرسُ. والمؤول مثل: عُلِمَ أن زيدا ناجح.

١- أولها المفعول به، مثل : فُهمَ الدرس. فإن كان في الجملة مفعولان فالأغلب اختيار أولهما، مثل: مُنحَ زيد مكافأة. والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر. وإن كان في الجملة ثلاثة مفاعيل فالأغلب اختيار الأول أيضاً، مثل: أَعْلَمْتُ الطالبَ الحضورَ مُهِمًّا. فعند البناء للمجهول تقول: أَعْلِمَ الطالبُ الحضورَ مُهِمًّا.

٢- المصدر بالشروط التي تفصلها كتب النحو، مثل: **فَهُمْ** فَهُمْ صحيح. فهم: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- الظرف بالشروط المذكورة في كتب النحو، مثل: صيم رمضان فُضي شهر جميل في لبنان رمضان: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. شهر: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٤- الجار والمجرور بالشروط المذكورة في كتب النحو، مثل: أسف عليه.

۳. المفعول به

٤. المفعول فيه

^{٣٤}. نفس المرجع، ص ١٨٤

^{٣٥}. نفس المرجع، ص ١٨٩

والظرف حكمه النصب لفظاً أو محلاً، والذي ينصبه -أي العامل فيه- هو المتعلق الذي يتعلق به، ونقول: إنه منصوب على الظرفية أي لدلالته على مكان وقوع الحدث أو زمانه. أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفاً غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرب ظرفاً؛ بل تعرب حسب موقعها من الجملة، مثل: اليوم أربع وعشرون ساعة "من الواضح أن كلمة "اليوم" التي تستعمل غالباً ظرف زمان لم يحدث فيها هنا حدث، وإنما هي اسم محكوم عليه بحكم هو أربع وعشرون ساعة، فالجملة مبتدأ وخبر". ومثل: المؤمن يخشى يوم القيامة. يوم: مفعول به منصوب بالفتحة. "من الواضح أيضاً أن كلمة "يوم" لم يقع فيه الفعل "يخشى" بل وقع عليه؛ لأن المؤمن لا ينتظر حتى يأتي يوم القيامة لكي يخشى فيه، بل إنه الآن يخشى يوم القيامة، ولذلك فالكلمة مفعول به"^{٣٦}.

الإعراب هو تغيير أواخر الكلام، لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً^{٣٧}.

و أقسامه أربعة: رفع، ونصب، وخفض، وجزم^{٣٨}.

لرفع أربع علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون. فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحُوك وفُوك وذو مالٍ. وأما

^{٣٨} نفس المرجع، ص ٦

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون. فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصِلْ بآخره شيء. وأما الألف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وما أشَبَهَ ذلك. وأما الكسرة: فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع. وأما حذفُ النُّونِ فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بِنَبَاتِ النون. الكسرة، والياء، والفتحة.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر. وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المجزئ الآخر، وفي الأفعال الخمسة التي رُفِعَتْ بِثَبَاتِ النون^{٣٩}.

المنصوبات خمسة عَشَر، وهي: المفعول به، والمصدر، وظرفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحال، والتمييز، والمستثنى، واسم لا، والمُنَادَى، والمفعولُ من أَجلِهِ، والمفعول

^{٤٠}. نفس المرجع، ص ١١

مَعَهُ، وَحَبَّرَ كَانَ وَأَخَوَاتَهَا، واسمُ إِنَّ وَأَخَوَاتَهَا. والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل^{٤١}.

المخفوضات الأسماء و المخفوضات ثلاثة أنواع : مخفوض بحرف، ومخفوض^{٤٢} بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض^{٤٢}.

المبحث الثالث : الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في اللغة الإنجليزية

أ. الجملة الاسمية (Nominal sentence)

الجملة الإسمية هي الجملة التي مسندها غير الفعل بل تستخدم (be) يقوم بمسندها وتليها اسم أو اسم الصفة أو الظرف وغير ذلك^٣. صيغتها : الفاعل + to be + التكملة الثلاثة : اسم (Noun) و اسم الصفة (Adjective) و الظرف (Adverb) . “

الأمثلة:

١. المثال للاسم : John is a student
٢. المثال لاسم الصفة : John is Intelligent
٣. المثال للظرف : John was at library

هذه عناصر الجملة الاسمية:

١. الاسم

Subject + to be + Noun

^{٤١}. نفس المرجع، ص ١٦

^{٤٢}. نفس المرجع، ص ٢٢

⁴³ .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 1998) hal 83

⁴⁴ Betty Schrampf Azar, *Understanding and Using English Grammar*, (united States of America: Person Education, 1999) Hal A6

and a ()

many,much (2

٢. اسم الصفة (Adjective)

الفاعل + to be + اسم الصفة

المثال : He is very fat

٣. الظرف (Adverb)

المثال: it is five a'clock now.

المثال : My father is at home

ب. الجملة الفعلية (Verbal Sentence)

الجملة الفعلية هي الجملة التي مسندها من فعل. والجملة الفعلية الكاملة تتكون من الفاعل (Subject) و الفعل المساعد (Auxiliary Verb) و الفعل (Verb) و المفعول (Object) و الظرف (Adverb) ^{٤٥}. المثال:

I takes the book

We run on the way

١. الفاعل (Subject)

الفاعل هو الفاعل من الفعل^{٤٦}. و للفاعل وظيفة مهمة في الجملة، لأنه يؤثر الفعل المساعد و الفعل الذين يستعملان في الجملة. و يستعمل الفاعل الضمير (Pronoun) و الاسم (Noun). وقد يكون الفاعل في اللغة الإنجليزية ضمير (Pronoun) و الضمير ثلاثة أنواع : ضمير المخاطب و ضمير المخاطب و ضمير الغائب و لكلها مفرد و جمع . أما ضمير المخاطب هو (I) للمفرد و (We) للجمع، و ضمير المخاطب هو (You) للمفرد و الجمع و ضمير الغائب هو (It, She, He) للمفرد و (They) للجمع.

وقديكون الفاعل في اللغة الإنجليزية اسم (Noun) ، و الاسم نوعان: اسم الملموس (Concrete Noun) هو الاسم الذي يستطيع أن ينظره و يشعره ويلمسه، مثل : اسم المدينة و الجبل و البلد و القارة و الكوكب و البحر و الإنسان. و اسم المجرد (Abstract Noun) هو الاسم الذي يستطيع أن يشعره و لا ينظره و لا يلّمسه، مثل: الحر و العدل و الديمقراطية و غير ذلك^{٤٧}.

٢. الفعل المساعد (Auxiliary Verb)

⁴⁵ . Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*...hal 1

⁴⁶ . Betty Schramper Azar, *Understanding and Using English Grammar...* Hal A6

⁴⁷ .Elan Dwi Winarno, *Belajar Tuntas Tata Bahasa Inggris (Tanpa guru)*...hal 1

٣. الفعل (Verb)

٤. المفعول به (Object)

٥. الظرف (Adverb)

^{٤٩}. نفس المرجع، ص ١

٦. الأزمنة (Tenses)

(١) الفعل المضارع البسيط (Simple Present)

S+V(s/es) : صيغة فعلية

They drink a glass of water : نحو

s + is/am/are + complement : صيغة اسمية

We are busy everyday : نحن

^{٥٢}. نفس المرجع، ص ٩

٥٣. نفس المرجع، ص ٩

⁵⁵ .Dra. Mun Fika, *Complate English Grammar (Tata Bahasa Inggris Lengkap Sistem Belajar Sendiri) ...*Hal 31

⁵⁶ Betty Schramper Azar, *Understanding English Grammar* Hal 13

S+tobe+V ing : صيغة فعلية

The cat is catching the mouse now : فخو

s + is/am/are + complement : صيغة اسمية

We are busy everyday :

(٣) الفعل المضارع التام (Present Perfect Tense)

(١) فعل وقع أو حدث قبل فترة غير محددة. وقد تكون أحيانا محددة.

(٢) مازالت آثار هذا الفعل أو الحدث باقية إلى الآن.

S+have/has+Past Participle : صيغة فعلية

We have taken the book just now : نحو

s + has/have+been + complement : صيغة اسمية

He has been in Surabaya : فحو

(٤) الفعل المضارع التام المستمر (Present Perfect Progressive)

الفعل الذي يستخدم للحدث عن نشاط أو عمل معين (فعل) وقع في الماضي (سواء كان الماضي البعيد أو القريب) واستمر هذا العمل أو الفعل إلى الآن (وقت ما أتكلم أنا) إذا ما يهمننا هنا في هذا الزمان هو إستمرارية الحدث.^{٥٨}

S + have+ been + V ing : صيغة فعلية

I have been staying here since 1981 : فحو

s + has/have+been + complement : صيغة اسمية

He has been in Surabaya :

٥) الفعل الماضي البسيط (Simple Past)

الفعل الماضي هو الزمان الذي يتحدث عن نشاط أو حدث أو فعل معين حدث وانتهى في الماضي.^{٥٩}

S+Past Tense : صيغة فعلية

Ali went to Jakarta : نحو

s + was/were + complement : صيغة اسمية

I was a teacher : فخو

٦) الفعل الماضي المستمر (Past Progressive)

الفعل الماضى المستمر هو الفعل الذى يبين عملاً فى وقت واحد، بل تقدم عمل الماضى.^{٦١}

⁵⁸ Betty Schramper Azar, *Understanding English Grammar*,...hal 42

^{٥٩}. نفس المرجع، ص ٢٧

s+was/were+Ving: وصيغة فعالية

They are standing here yesterday : فحوا

s + was/were + complement : صيغة اسمية

I was a teacher : فُحُو

(٧) الفعل الماضي التام (Past Perfect)^{٦٢}

الفعل الفعل الماضي التام هو الفعل الفعل الذي يستخدم للتعبير عن حدث معين أو فعل معين وقع (قبل حدث آخر) في الماضي ، أو يبين حدثين أو فعلين وكلهم في الماضي لكن واحد من الحدثين وقع قبل الآخر وهو حدث الماضي التام ثم الماضي البسيط.

s+ Had+ V-past participle : صيغة فعلية

Tetty had met me last week : نحو

s + had+ complement : صيغة اسمية

She had been here before 1989 : نحو

٨) الفعل الماضي التام المستمر (Past Perfect Progressive)

الفعل الماضي التام المستمر هو الفعل الذى يوضح المدة الزمانية لنشاط معين أو فعل معين، كان مستمرا في الماضي لكن قبل نشاط آخر. (وهذا النشاط الآخر أيضا في الماضي)^{٦٤}

s+Had+been+V-ing : صيغة فعلية

Ali had been staying English for ten years : نحو

٦١. نفس المرجع، ص ٢٨

⁶³ Arif fahrudin, *Kupas tuntas Toefl*, (Jogjakarta:Diva Press, 2012), Hal : 16

^{٦٤}. نفس المرجع، ص ١٧

s +shall/will+have been + complement : صيغة اسمية

We shall have been here until last Desember : فحو

(١٢) الفعل المستقبلي التام المستمر (Future Perfect Progressive)

الفعل المستقبل التام المستمر هو الزمان الفعل الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الإستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في المستقبل.^{٦٨}

S+ shall/will+have been+ Past participle(Ing): صيغة فعلة

They will have been coming from Surabaya next week : فهم

s +shall/will+have been + complement: صيغة اسمية

We shall have been here until last Desember :

١٣) الفعل المستقبلي البسيط للماضي (Past Future)

الفعل المستقبلي للماضي هو الفعل الذى يدل على النشاط الذي سيحدث في الماضي .

S+ should/would +infinitive : صيغة فعلية

Elsy would come to meet you next Sunday :

s +should/would+be + complement : صيغة اسمية

I should be in surabaya next week :

(١٤) الفعل المستقبلي المستمر للماضي (Past Future Progressive)

الفعل المستقبلي المستمر هو الفعل الذي سوف يحدث باستمرار في وقت معين في الماضي.^{٦٩}

S+ should/would +Be+Present Participle(Ing) : صيغة فعلية

We should be playing the badminton last Friday : نحو

⁶⁸ Arif fahrudin, *Kupas tuntas Toefl*, Jogjakarta: Diva Press, 2012, Page: 21

s +should/would+be + complement : صيغة اسمية

I should be in surabaya next week : نحو

١٥) الفعل المستقبلي التام للماضي (Past Future Perfect)

الفعل المستقبلي التام للماضي هو الفعل الذي يستخدم للإشارة إلى حدث معين
أو حالة معينة (سوف) تكتمل وتنتهي (قبل) حدث آخر أو وقت معين في الماضي

S+ should/would +have+Past participle : صيغة فعلة

Merry would have gone to Jakarta next Monday : نحو

s +shouls/would+have been+ complement : صيغة اسمية

I should have been here at six o'clock tomorrow :

١٦) الفعل المستقبلي التام المستمر للماضي (Future Perfect Progressive)

(Past

الفعل المستقبلي التام المستمر للماضي هو الفعل الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الإستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت محدد في زمن الماضي

S+ should/would +have been+ Past participle(Ing): صيغة فعلة

I should have been studying English for a year : نحو

s +shouls/would+have been+ complement : صيغة اسمية

I should have been here at six o'clock tomorrow :